

مخططات التدريب

الرسالة العاشرة

المجد والتمجد

كما ظهر في إنجيل يوحنا

قراءة الكتاب المقدس: يو ١: ١٤؛ ١١: ٢؛ ٤٤: ٥؛ ٥٤: ٨؛ ٢٣: ١٢؛ ١٣: ٣١-٣٢؛ ١٧: ١، ٥، ٢٢

١. المجد هو صفة من صفات الله؛ المجد هو تعبير الله، الله معبر عنه في بهاء-
خر ٤٠: ٣٤؛ أع ٧: ٥٥؛ ٢ بط ١: ٣؛ رؤ ٢١: ١١.

٢. مجد الله مرتبط جوهريًا بتدبير الله- أف ١: ٦، ١٠، ١٢، ١٤؛ ٣: ٢١؛ ٥: ٢٧؛

أ. الله الثالوث هو إله مجد- أع ٧: ٢؛ أف ١: ١٧؛ ٣: ١٤، ١٦؛ ١ كو ٨: ٢؛ ٢ كو ٤: ٦؛ ١ بط ٤: ١٤.

ب. هدف الله الأبدي هو جلب أبنائه الكثيرين إلى المجد- عب ٢: ١٠؛ ١ كو ٧: ٢؛ أف ١: ٥-٦، ١٢، ١٤.

ج. خلق الله الإنسان على صورته حتى يعبر الإنسان عن الله في مجده- تك ١: ٢٦؛ كو ١: ١٥؛ ٢ كو ٤: ٤، ٦.

د. الخطيئة هي الفشل في بلوغ مجد الله وبالتالي التعبير عن الخطيئة والذات الخاطئة
وحب مجد البشر أكثر من مجد الله- رو ٣: ٢٣؛ يو ٥: ٤٤؛ ٧: ١٨؛ ١٢: ٤٣.

هـ. لقد استوفى فداء المسيح متطلبات مجد الله- رو ٣: ٢٤-٢٥؛ عب ٩: ٥؛ قارن مع تك ٣: ٢٤.

و. من خلال إنجيل مجد المسيح، دعانا الله بمجده الأبدي وإلى مجده الأبدي- ٢ كو ٤: ٤؛ ١ تي ١: ١١؛ ١ تس ٢: ١٢؛ ١ بط ٥: ١٠.

ز. المسيح الكلي الشمول يسكن فينا باعتباره رجاء المجد- كو ١: ٢٧؛ ٣: ٤، ١١.

ح. عندما ننظر ونعكس مجد الرب، فإننا نتحول إلى صورة الرب من مجد إلى مجد- ٢ كو ٣: ١٨.

ط. إن هدف خلاص الله العضوي، والمرحلة الأخيرة من هذا الخلاص، هو المجد.
تمجيدنا. عب ٢: ١٠؛ رو ٨: ١٧، ٢١، ٣٠.

ي. إن بناء الله هو الله الثالوث يُصاغ فينا حتى نصبح تعبيره الجماعي المجيد- أف ٢: ٢١-٢٢؛ ٣: ١٧، ١٩، ٢١؛ ٤: ١٦؛ ٥: ٢٧؛ قارن مع خر ٤٠: ٣٤؛ ١ مل ٨: ١٠-١١؛
حز ٤٣: ٤-٥؛ حج ٢: ٧، ٩.

ك. بما أن ملكوت الله ومجد الله لا ينفصلان، فإن مجد الله سيتجلى في الملكوت
القادم- مت ٦: ١٣؛ ١٦: ٢٧؛ ٢٦: ٢٩؛ ١ تس ٢: ١٢؛ رؤ ٥: ١٣.

ل. من السمات البارزة لأورشليم الجديدة أنها تحمل مجد الله، تعبيره؛ المدينة بأكملها،
الشخص الجماعي، لأورشليم الجديدة ستحمل مجد الله، وهو الله نفسه إذ يصطع من
خلال المدينة، زوجته- ١٩: ٧-٩؛ ٢١: ٢، ١٠-١١.

م. إن مجد الله في تدبير الله يتضمن ذروة الإعلان الإلهي- أن يصير الله إنسانًا حتى
يصير الإنسان إلهًا في الحياة والطبيعة والتعبير ولكن ليس في الألوهة- يو ١: ١٤؛
كو ٣: ٤؛ عب ٢: ١٠؛ رؤ ٢١: ١٠-١١.

المجد والتمجد كما ظهر في إنجيل يوحنا

الرسالة العاشرة (تابع)

- ن. هدف تدبير الله هو أن نتألق جميعًا بمجده - الآيات ٢، ٢٣-٢٤.
٣. إن مجد الله مرتبط بتجسد المسيح، وعيشه كإنسان، وصلبه، وقيامته، وصعوده، ومجيئه مرة أخرى وكونه السراج في أورشليم الجديدة:
- أ. في حياته وعمله لم يطلب الرب يسوع مجده الخاص بل مجد الذي أرسله - يو ١٨:٧؛ ٥٠:٨، ٥٤.
- ب. تمجد المسيح بقيامته - لو ٢٤:٢٦؛ يو ٣٩:٧؛ ١٧:٥؛ أع ١٣:٣؛ ١ بط ١:٢١.
- ج. تمجد المسيح بصعوده، وكان الرب يسوع نموذجًا لشخص «عبر النهر» ودخل إلى مجد الله، حيث توج بالمجد والكرامة - عب ٩:٢-١٠؛ ١٩:٦-٢٠؛ ٢٤:٩.
- د. الرب باعتباره ابن الإنسان سيأتي في مجد الآب - مت ٢٧:١٦؛ لو ٢٧:٢١.
- هـ. في أورشليم الجديدة، إلى الأبد، سيضيء المسيح الحمل، كمصباح، بالله بصفته نورًا ينير أورشليم الجديدة بمجد الله، وهو المجد الذي هو تعبير النور الإلهي - رؤ ١١:٢١، ٢٣؛ ٥:٢٢.
٤. في إنجيل يوحنا نرى مجد وتمجيد الرب يسوع:
- أ. «رَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ» (١٤:١)؛ يشير هذا إلى تجلي المسيح على الجبل (مت ١٧:١-٢، ٥).
- ب. «أَظْهَرَ مَجْدَهُ»؛ تجلت ألوهية الرب - يو ١١:٢.
- ج. لم يأخذ الرب يسوع «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ»، وسأل: «كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا مِنْ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟» - ٤١:٥، ٤٤.
- د. «مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ» - ١٨:٧.
- ١ - «أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ» - ٥٠:٨.
- ٢ - «إِنْ كُنْتُ أَمَجْدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي» - الآية ٥٤.
- ٣ - «لَأَنْهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ» - ٤٣:١٢.
- هـ. قال يسوع: «قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ» (الآية ٢٣)؛ فتمجد يسوع بصفته ابن الإنسان يعني قيامته.
- و. في الإصحاح ١٧ قال يسوع: «أَيْهَا الْآبُ، مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا» (الآية ١)؛ «وَالآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيْهَا الْآبُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ» (الآية ٥).
- ١ - هذا هو موضوع صلاة الرب في يوحنا ١٧.
- ٢ - قبل هذه الصلاة تنبأ الرب يسوع أنه سيتمجد وأن الآب سيتمجد فيه - ٢٣:١٢؛ ٣١:١٣-٣٢.
- ٣ - كان المسيح سيقوم من بين الأموات لكي يرفع بشريته إلى العنصر الإلهي ولكي

الرسالة العاشرة (تابع)

- يُعبر عن عنصره الإلهي، ونتيجة لذلك يتمجد كيانه بالكامل، لاهوته وبشريته؛ وبالتالي يتمجد الآب في الابن.
- ن. لقد صلى الرب يسوع لكي ندخل إلى أعلى مرحلة من الوجدانية- الوجدانية في المجد الإلهي للتعبير الجماعي عن الله الثالث: « الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ » - ٢٢: ١٧:
- ١- هذه هي الوجدانية الأعمق للمؤمنين، الوجدانية في المجد الإلهي للتعبير الجماعي عن الله.
- ٢- في هذا الجانب من الوجدانية، يتمتع المؤمنون، بعد أن أنكروا ذواتهم بالكامل، بمجد الآب كعامل وحدانيتهم الكاملة وبالتالي يعبرون عن الله بطريقة جماعية مبنية.
٥. بصفته تجسيداً لله الثالث، فإن المسيح الابن هو تمجد الآب - الآيات ١، ٥، ٢٢-٢٣:
- أ. التمجيد يعني الظهور؛ وأن يتمجد المرء يعني أن يظهر.
- ب. النقطة الرئيسية في رسالة الرب في يوحنا ١٤ إلى ١٦ هي أن الابن يمكن أن يُمجَّد حتى يتمجد الآب في الابن:
- ١- تحدث الرب في رسالته عن التمجيد، وفي صلاته صلى من أجل التمجيد - ٣١: ١٣ - ٣٢: ١٤؛ ١٣: ١٥؛ ٨: ١٧؛ ١: ٥.
- ٢- تمجد المسيح من قبل الآب بالمجد الإلهي في قيامته - ٣٩: ٧:
- أ- إن كلمة «مُجَّد» تعني مُقام، لأن الرب مُجَّد عندما قام؛ وقيامته جلبته إلى المجد - لو ٢٤: ٢٦؛ ١ كو ١٥: ٤٣؛ أع ٣: ١٣، ١٥.
- ب- وفقاً لفكر العهد الجديد، فإن القيامة هي إطلاق للحياة، وإطلاق الحياة هذا هو مسألة تمجد؛ لذلك فإن «التمجد» مرادف للقيامة.
- ج. اليوم، بواسطة الكنيسة، سيتم تمجيد الابن حتى يتمجد الآب في الابن ومن خلاله - يو ٢٢: ١٧؛ أف ٣: ٢١:
- ١- المجد هو تعبير عن الحياة الإلهية والطبيعة الإلهية؛ وكلما عشنا بالحياة الإلهية والطبيعة الإلهية، كلما زاد المجد الإلهي في الكنيسة - يو ٢٢: ١٧؛ أف ٣: ٢١.
- ٢- يتمجد الآب من خلال الاتحاد العضوي لمؤمني المسيح والآب في الابن في وحدانية رائعة لأحدهم في الآخر - يو ١٧: ٢٣:
- أ- عندما نكون واحداً، يتمجد المسيح، ويتمجد الآب أيضاً.
- ب- الوجدانية في يوحنا ١٧ هي من أجل تمجد الآب في الابن؛ هذه الوجدانية هي في الواقع التمجيد الإلهي.
- ٣- في التمجيد الإلهي يتمجد الله الثالث في البشرية، وتتمجد البشرية في الألوهية - رؤ ٢١: ١٠-١١.